الأمم المتحدة

S/2016/739

مجلس الأمن

Distr.: General
25 August 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بناء على تعليمات من حكومتي لألفت انتباهكم إلى ما يلي.

بينما تستمر العواقب المأساوية للنزاع السوري للسنة السادسة بلا هوادة، ليس الشعب السوري وحده هو الذي يعاني معاناة شديدة، بل المنطقة بأسرها. فالمنظمات الإرهابية التي وجدت أرضا خصبة تنفذ أنشطة تشكل خطرا واضحا على الاستقرار الإقليمي والأمن الوطني لتركيا.

وفي رسالة موجهة إلى مجلس الأمن مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥، أبلغْنا أعضاء المجلس باعتزامنا محاربة إرهابيي داعش وبالإجراءات التي باشرنا باتخاذها بهذا الشأن.

ومنذ ذلك التاريخ، شهد الإرهاب الذي يتخذ من سورية قاعدة له وآثاره غير المباشرة زيادة هائلة. فقد قام إرهابيو داعش بشن هجمات صاروخية وبإطلاق نيران مدفعية في المنطقة الحدودية مما أسفر عن مقتل ٢١ شخصا في تركيا. ونفذ تنظيم داعش أيضا هجمات إرهابية في مدننا أودت بحياة المئات. وفي الآونة الأخيرة، وقع ٥٤ من مواطنينا، من بينهم الكثير من النساء والأطفال، ضحية هجوم آخر بالقنابل في غازي عنتاب في ٢٠ آب/أغسطس.

وفي مواجهة هذا التهديد الإرهابي، كان ردنا دائما متناسبا ومحسوبا ومسؤولا تمشيا مع الحق في الدفاع عن النفس على النحو المبين في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

وبدأت تركيا بتنفيذ عملية عسكرية في الساعات الأولى من يوم ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٦ ضد تنظيم داعش، الذي يقوم مباشرة وعمدا باستهداف تركيا، وذلك في إطار جهودها الوطنية وبالتعاون مع الإجراءات الدولية. وهذا العمل العسكري، الذي يحظى بدعم من عناصر التحالف الدولي، يُنفَّذ في المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في شمال سورية.

290816 290816 16-14815 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وهذا التدبير ضروري لضمان أمن الحدود لتركيا وأمننا الوطني استنادا إلى مفهوم الدفاع عن النفس على النحو المبين في المادة ٥١، بل أيضا في سياق المسؤولية الموكلة إلى البلدان الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب من خلال قرارات مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤).

وأود أن أشدد على أن تركيا ملتزمة التزاما لا لبس فيه بالسلامة الإقليمية والوحدة السياسية لسورية، وهي تضطلع هذا التدبير بهدف المساهمة في تعزيز هذه المبادئ الأساسية.

وتظل تركيا ملتزمة بشدة بإيجاد حل سياسي للنزاع في سورية من خلال انتقال سياسي حقيقي، على النحو المبين في بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، وستواصل جهودها الحثيثة لترجمة هذا على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. هاليت شيفيك
الممثل الدائم